

## المفتي الخليلي تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس"

محمد بن حمد الخليلي

إن تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة وذئ في رقبتها جميعاً بلزهم وقاؤه، وإن لم يأتهم الظروف وتسقطهم الأقدار فليس لهم المناوغة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، لأن الله يص يشرفه بالقام هذا الواجب.

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ قدر الله تعالى إيراد النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في رحلة مقدسة خارجة عن مقاديس البشر المتبادر، وموصولة بما أن الله له وأمره إراد من إنياله في أفق السموات، أصبح المسجد الأقصى وجميع الأرض المقدسة التي هي مهد النبيين معلماً إسلامياً بارزاً يجب على المسلمين جميعاً أن يدعوا عليه ويحموه ويحفظوه من أيدي الغاصبين ذلك ما أولوا من قول: كم إن الله أكد هذا الواجب القديس بتوجيه المسلمين على إيمان رسول الله ﷺ إليه في أعظم عبادته لتصل بينهم وبينه فكان قتلهم في سقوتهم منذ هاجر النبي ﷺ، وكان في ذلك اختبار الإيمان من أمن منهم إن كان طيبة أو فاسدة، ولما جعلنا الدنيا التي كانت عليها إلا لئلا تتهم من يدع الرسول من يثقل على طيبه - وإن كانت كثيرة - لا على الذين هداه الله في الطريق، 43.

وما أراد الله بذلك إلا أن يجمع هذه الأمة مواريث النبوات ومقتساتها جميعاً، لتكون هي الأمينة عليها والمسؤولة عنها، وأصبح بذلك المسجد الأقصى كالمسجد الحرام في مسؤولية الأمة عنه.

وهذا يعني أن التحرير والتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة، وذئ في رقبتها جميعاً بلزهم وقاؤه، وإن لم يأتهم الظروف وتسقطهم الأقدار فليس لهم المناوغة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، لأن الله يص يشرفه بالقام هذا الواجب، كما كان ذلك في الزمن الجاهل بعد احتلال دام أعاد من الدهر وما ذلك على الله بعزيز، 44. ويؤيد ذلك قوله تعالى: 45 - 5.

www.taghrib.org

20 من ذي الحجة 1441 هـ

@AhmedHAKhalil

تقريب

بعد بيان المفتي العام لسلطنة عُمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الذي هاجم فيه التطبيع الإماراتي الإسرائيلي في المضمون، وأعتبر إن تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس" ودَيْنُ في رقبة الأمة كلها، لاقى البيان استحساناً وترحيباً واسعاً بين الشعب العماني.

ونشر المفتي الخليلي بيانه على صفحته الرسمية في تويتر، معتبراً أن المسجد الأقصى أمانة في رقاب الأمة كالمسجد الحرام، موضحاً: "إن لم تواتهم الظروف وتسقطهم الأقدار (لتحريره) فليس لهم المناوغة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، ليأتي الله بمن يشرفه بالقيام بهذا

الواجب".

كما أكد مفتي سلطنة عمان أن " تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة ، ودَيِّنُ في رقابها جميعاً يلزمهم وفاؤه". مشدداً على أنه " يجب على المسلمين جميعاً أن يذبوا عن المسجد الأقصى ويحموه ويصونوه من أيدي العابثين بكل ما أوتوا من قوة".

بعد البيان، اطلق العُمانيون وسم #بيان\_الشيخ\_الخليلي\_يمثلني، شكروا خلاله المفتي على كلمات الحق واعتبروا انه يثلج الصدر، وجة على كل من تسول له نفسه المتاجرة بالقضية الفلسطينية، واكدوا ان البيان يمثل الشعب العماني كما يمثل كل الاحرار في العالم، وان نصره قضية فلسطين ستبقى محور تفكير هذا الشعب.

و منهم :

سعيد الخوالدي اكد ان البيان فيه من صدق المشاعر تجاه الاقصى، ما يثلج الصدر، فغرد: "نعم إن #بيان\_الشيخ\_الخليلي\_يمثلني لما فيه من صدقٍ في المشاعر تجاه الأرض المقدسة والمسجد الأقصى ، وإنه يثلج الصدر وتذكيرٌ لمن تسوّل له نفسه المساومة على الأرض المقدسة ، جزى الله شيخنا الجليل خير الجزاء وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين عامةً ولعمان وأهلها خاصة" ووووو.....